

عقار مضاد للاكتئاب يقلل مدة الاستشفاء بين مصابي كورونا



(باريس - أ ف ب)

أظهرت دراسة نشرت الخميس أن استخدام عقار فلوفاوكسامين المضاد للاكتئاب لعلاج مرضى كوفيد-19 المصابين بأعراض حادة، قد يقلل بمعدل الثلث من حاجتهم للاستشفاء لفترات طويلة.

وقال واضعو الدراسة إن هذا البحث يمكن أن يساعد على تعزيز الحماية من أعراض كوفيد الحادة بكلفة منخفضة أو حتى الوفاة في البلدان التي تعاني نقص اللقاحات. وعقار فلوفاوكسامين يستخدم لعلاج الأمراض النفسية والعقلية مثل الاكتئاب والوسواس القهري، وقد اختير للتجارب بسبب مزاياه المضادة للالتهابات.

فالعديد من المشاكل الناتجة عن كوفيد يتسبب بها التورم جراء التفاعل المفرط للجهاز المناعي ضد الإصابة. ونشر باحثون من أمريكا الشمالية والجنوبية في مجلة «ذا لانسيب بايوليك هالث» نتائج تجارب شارك فيها 1,500 مصاب بكوفيد-19 في البرازيل.

ومن أصل 741 شخصاً تلقوا فلو فوكسامين احتاج 79 مصاباً أي 10 في المئة فقط إلى البقاء في المستشفى لتلقي العلاج. وأشار الباحثون إلى أن إعطاء فلو فوكسامين أدى إلى انخفاض نسبي في حالات الاستشفاء بنسبة 32 في المئة.

وقال إدوارد ميلز من جامعة ماكماستر وأحد العاملين على التجارب: «لا يزال كوفيد-19 يشكل خطراً على الأشخاص في البلدان ذات الموارد المنخفضة أو التي تعاني محدودية اللقاحات».

وأضاف: «لذلك فإنه من الأهمية بمكان تحديد علاجات غير مكلفة ومتاحة وفعالة ضد كوفيد-19، وإعادة إنتاج عقاقير «متوفرة بشكل واسع ولها سجل أمان مفهوم بشكل جيد أيضاً أمر ذو أهمية خاصة».

وعلى الرغم من أن الدراسة لم تستهدف بشكل رئيسي مسألة الحد من الوفيات، إلا أنها توصلت إلى أن 12 مصاباً من المشاركين في التجارب الذين تلقوا دواء وهمياً قد فارقوا الحياة، في حين توفي مصاب واحد من المجموعة التي أعطيت فلو فوكسامين.

وشددت الدراسة على الحاجة إلى مزيد من التقييم، لأن عقار فلو فوكسامين ليس مدرجاً في قائمة منظمة الصحة العالمية للأدوية الأساسية ويمكن أن يسبب الإدمان.